

## ملخص البحث

نوفل شوقي فوزاني (2230090019): تحليل الكتاب المدرسي للغة العربية للمرحلة الابتدائية تأليف قسم التربية للرئاسة المركزية بجمعية الاتحاد الإسلامي المعتمد على نظرية كونينجسورث

يهدف هذا البحث إلى تحليل الكتاب المدرسي للغة العربية للمرحلة الابتدائية المعتمد كونينجسورث (Cunningsworth) وخلفية هذا البحث هي الحاجة إلى تقييم الكتاب المدرسي للغة العربية للمرحلة الابتدائية تأليف قسم التربية للرئاسة المركزية لجمعية الاتحاد الإسلامي من خلال التعرف على جوانب القوة والقصور فيه، ليكون أساساً للبحث والتطوير المستقبلي لهذا الكتاب.

تعتمد هذه الدراسة على المنهج النوعي، مع تحليل المضمون ونموذج مايلز وهوبرمان (Miles & Huberman) في تحليل البيانات. أما تقنية الدراسة المكتبية فقد استخدمت بوصفها أداة لجمع البيانات، مع استخدام تقنية التوثيق والمقابلات. وتتكوّن البيانات المستخدمة في هذا البحث من بيانات أولية مستمدة من كتابي المدرسي للغة العربية للصفين الأول والثاني في المرحلة الابتدائية تأليف التربية التابع للرئاسة المركزية لجمعية الاتحاد الإسلامي، وبيانات ثانوية مأخوذة من الكتب والمقالات العلمية والوثائق الرسمية وغيرها من المصادر ذات الصلة.

وتتناول نظرية تقييم الكتب المدرسية لكونينجسورث مدى ملاءمة الكتاب المدرسي من خلال عدد من الجوانب والمعايير، منها: الأهداف والمدخل، والمنهجية، والتصميم والتنظيم، والموضوعات، ومادة مهارات اللغة، ومادة عناصر اللغة، ودليل المعلم، والاعتبارات العملية. وتُفسر هذه المعايير عن أربعة وأربعين إلى خمسة وأربعين بنداً من بنود التقييم، جرى تحليلها باستخدام تقنية قائمة الفحص (Checklist)، حيث أُعطي الرمز (✓) للنقاط التي استوفت الجوانب والمعايير، في حين أُعطي الرمز (X) للنقاط التي لم تستوف تلك المعايير.

وتُظهر نتائج البحث أنه من بين ثلاثة وأربعين جانباً تم تحليلها في إطار ثمانية معايير وفق نظرية كونينجسورث، تحقّق ثلاثة وعشرون جانباً، بينما لم يتحقّق عشرون جانباً. وتتوزّع هذه النتائج على النحو الآتي: في معيار الأهداف تحقّق جانبان ولم يتحقّق جانبان؛ وفي معيار المدخل تحقّق جانبان ولم يتحقّق جانبان؛ وفي معيار المنهجية تحققت ثلاثة جوانب ولم يتحقّق جانب واحد؛ أما معيار التصميم والتنظيم فلم يتحقّق فيه أي جانب؛ وفي معيار الموضوعات تحققت ستة جوانب ولم يتحقّق جانبان؛ وفي معيار عناصر اللغة تحقّق جانبان ولم تتحقّق ستة جوانب؛ وفي معيار مهارات اللغة تحققت تسعة جوانب ولم تتحقّق سبعة جوانب.

وتخلص هذه الدراسة إلى أنّ الكتاب المدرسي للغة العربية للمرحلة الابتدائية تأليف قسم التربية للرئاسة المركزية لجمعية الاتحاد الإسلامي ما زال يحتاج إلى التقييم في عدد من الجوانب، إذ لم يستوفّ عشرون جانباً من أصل ثلاثة وأربعين جانباً معايير كونينجسورث المعتمدة. وبناءً على ذلك، يوصي الباحث فريق تطوير المناهج في قسم التربية التابع للقيادة المركزية لجمعية الاتحاد الإسلامي بإجراء بحوث وتطوير على الكتاب المدرسي للغة العربية التي تمّ إصدارها، نظراً لأهمية إصدار الكتب المدرسية المتوافقة مع المعايير أو المعايير القياسية، بما يضمن الاستخدام الأمثل لها من قبل المعلمين والمتعلمين على حدّ سواء.

الكلمات الافتتاحية: الاتحاد الإسلامي، الكتاب المدرسي، اللغة العربية، نظرية كونينجسورث